مطبوعات حديثة

حوليات مصر السياسية

« تأليف احمد شفيق باشا »

تمهيد الجزء الثاني ص٧٩٩ وملحقه ١٢٨ص طبع سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م .

تمهيد الجزء الثالث ص٧٣٥ طبع سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٨ م .

الحولية الاولى سنة ١٩٢٤ م ص ٦١١ طبعت سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م .

الحولية الثانية سنة ١٩٢٥ م ص ١١٠٤ طبعت سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م .

الحولية الثالثة سنة ١٩٢٦ م ص٧٠٧ طبعت سنة ١٣٤٨ — ١٩٢٩ .

وكلها مطبوعة في مطبعة شفيق باشا ومطبعة حوليات مصر السياسية بشارع الدواوين بالقاهرة .

بلغ المؤرخ الاستاذ واضع هذا الكتاب العظيم أمنيته على نحو ماتوقعه في الجزء الاول من حولياته (مجلة المجمع العلمي العربي م ٨ ص ٣٠٦) وما أمنيته الا خدمة مصر وتاريخها . وبعد ان مهد لتاريخه في ثلاثة مجلدات عاد فخص كل سنة بمجلد فكتب تاريخ مصر الآن بعد المقدمات المهمة من سنة ١٩٢٤—١٩٢٦ اي ثلاث سنين وتوخى « خطة الحياد في سرد الحوادث وبيان ارتباطها بعضها ببعض » وابتعد « عن الحكم فيها الا بما فضت به ضرورة البيان متوخياً في الحكم البحث عن الحقيقة المجردة » « فما زالت علة التاريخ الزيغ والميل مع الهوى » « وحسبك ان تعلم ان اول واجبات المؤرخ نسيان عواطفه ووأد العوامل الشخصية وأداً تاماً ، والتحرر من النزعات النفسية إطلاقاً حتى لاتصطبغ كتابته بما يشوّش بهاء الحق و يغض من جمال الصدق » .

وفي الحق ان المؤلف راعى هذه الاعتبارات كل المراعاة فيما أصدره حتى الآن من مجلداته الستة الممتعة بحيث لا يحتاج الباحث بعدها في تلخيص تاريخ مصر الحديث الا الى الرجوع الى مادوّن من هذه الوثائق الثمينة وبذلك وفر للباحثين اوقاتهم واعطاهم زبدة ماتم في تاريخ مصر السياسي . وحسب القارئ ان يعرف ان العلامة مؤرخ مصر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديثة صرف حياته في معاناة السياسة خائضاً فيها مع الخائضين فرأيناه كل القرب من الاوساط السياسية . وهو يكتب الآن مجرداً عن مظاهره القديمة وقد نضج عمله وصحت تجاربه . ولذلك يهنأ على عمله المجيد الذي خلد به مجد مصر الأخير على صورة ترفع رأس كل مصري بل كل عربي وشرقي . وفقه الله الى إتمام مشروعه الذي تنوء بحمله الجماعات دع الافراد . وانا لنرجو ان تنبعث همة كل اخصائي في علم من العلوم البشرية في مصر والبلاد العربية ليقدم لامته خدمة كخدمة صديقنا احمد شفيق باشا ، اذاً لامتلأت الخزائن بنفثات الأقلام ولخرجنا بالامة الى رحاب البحث العلمي الممتع ولفاخرنا امام أمم الغرب بدؤوبنا وتسلسل اعمالنا ، فمحونا بعملنا وجدنا الوصمة التي طالما وصمنا بها الدخلاء برميهم ايانا بوناء الهمم افراداً وجماعات .

م . ك